

انّ الكتاب ينطق في الأفق الأعلى ويقول يا ملأ الانشاء تالله فتح باب السماء

...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۵۲

هو المشرق من افق سماء البيان

انّ الكتاب ينطق في الأفق الأعلى ويقول يا ملأ الانشاء تالله فتح باب السماء واتى مالك ملكوت الأسماء بسلطان لا تضعفه قوة العالم ولا تخوفه اسيايف الأمم قام امام وجوه الأمراء والعلماء وانزل لهم ما انجذب به الملأ الأعلى واصحاب الجنة العليا طوبى لذى بصر ما منعه حجاب الذين كفروا بالله رب العالمين قد تضوّع عرف البيان في الامكان وسرع المقربون الى مقام فيه استوى الرحمن على عرش اسمه العظيم يا ملأ الأرض تالله انّ المظلوم ما نطق عن الهوى قد اتى من افق الاقتدار بسلطان مبين انه يدعوكم لوجه الله وما اراد منكم جزاء يشهد بذلك سگان الفردوس الأعلى ان كنتم من المنصفين اتقوا الله يا قوم ولا تتبعوا الذين اعرضوا عن البرهان اذ ارتفع نداء مظهر الظهور في طور العرفان انصفوا في الأمر لوجه الله ولا تكونوا من المعتدين انظروا ثم اذكروا ما ورد على الغلام في الليالى والأيام من الذين نبذوا كتاب الله ورائهم متمسكين بالأوهام والتماثيل انظروا ما انزله الرحمن في الفرقان ولا تكونوا من الغافلين انه بشركم بأيام الظهور وعرفكم صراطه المستقيم في هذا الذكر الحكيم بظهوره ناحت مظاهر الأوهام وبسلطانه ارتعدت فرائص الظالمين اياكم ان تحجبكم حجاب القوم في هذا اليوم الذى فيه تنادى الذرات الملك لله العزيز الجميل

يا حسن اسمع النداء من مطلع الكبرياء انه يقربك الى افق منه اشرق ولاح نير بيان ربك العليم الحكيم هذا يوم فيه ظهر ما اخبر به رسول الله من قبل وبشر به المسيح ما من رسول الا واخبر الناس بهذا الظهور الذى انجذب به من في الأرض والسماء وظهر ما كان مكنوناً في العلم ومسطوراً من قلم القدم ولكن القوم اكثرهم من المشركين نبذوا التوحيد ورائهم متمسكين بما عندهم من الظنون والأوهام يشهد بذلك البحر الأعظم في هذا المقام الرفيع يا ملأ الأرض لعمر الله ما اردت لكم الا نجاتكم وما اريد الا تقربكم الى الله العزيز الحميد لا تمنعوا انفسكم عما ظهر بالحق ضعوا ما عند القوم وخذوا ما امرتم من لدى الله رب هذا السبيل المستقيم يا حزب الله في الديار اعلموا انا اردنا لكم نوراً تمشون به في ظلمات الأرض و يكون معكم في عوالم ربكم المهيمن على كل صغير وكبير طوبى لنفس فازت بكلمة الله وشهدت بما شهد الله قبل خلق



ORIGINAL

الأشياء أنه هو الله لا اله الا هو له العظمة والكبرياء وله العزة والاقْتدار لا تمنعه حوادث الدنيا ولا تخوفه نار الوغى قد حكم بالحق وبما ترتفع به مقامات الانسان اذ استوى على العرش امام وجوه المقربين

يا اولياء الله في الشين والألف والهآ ان الكلمة التي خرجت من خزائن عناية ربكم الرحمن انها تكون كنزاً لكم عند فضال امين انا نوصيكم والذين آمنوا بما ترتفع به مقاماتكم بين الأحزاب انه هو المشفق الأمر العليم ينبغي للانسان ان يظهر منه ما يكون ذكره باقياً بقاء الملك والملكوت ويستضىء به الوجوه في كل عالم من عوالم ربها المقتدر القدير افرحوا بآيات الله و ذكره انه ذكركم في السجن الأعظم بما لا يعادله شيء من الأشياء يشهد بذلك كل صادق بصير

يا اهل مجد اسمعوا نداء المظلوم انه يهديكم الى مقام ارتفع بالحق من لدى الله رب الأرباب قد نصب خبآء المجد على اعلى المقام طوبى لكم بما نبذتم الأوهام آخذين ما امرتم به من لدى الله مولى الأنام انا ذكرنا الذين اقبلوا الى الوجه والامآء اللآئى آمن بالله فائق الأصباح اياكم ان تمنعكم الأوهام عن الاتحاد او النفاق عن الاتفاق خذوا ما امرتم به من لدى الله منزل الآيات نعيماً لمن فاز بآياته ونطق بثنائه وتوجه بوجهه و اقبل بقلبه الى مشرق الأنوار

و اردنا ان نذكر اولياء الله فى الخآء واللام ليجدوا نفحات الوحي ويتخذوا لأنفسهم سبيلاً الى الله مالک يوم المآب و نذكر فيه من احببني و اراد مولاه ليجذبه الذكر الى المقام الأعلى و يبشره بما قدر له من لدى الله مظهر البيئات و نذكر اوليائى هناك و نبشرهم بما قدر لهم و نذكرهم بآيات لا تعادلها الأذكار اياكم ان تمنعكم وساوس الملحدین و شبهات الناعقين قوموا على الأمر باستقامة تضطرب بها افئدة كل مشرك مرتاب و نوصيكم بتقوى الله و بما انزله فى الألواح لا تحزنوا عما سمعتم من المشركين انهم ارتكبوا ما ارتكب قوم قبلهم سوف يرون جزآء اعمالهم وعداً من لدى الله المقتدر المختار البهآء من لدنا عليكم و على امآء الله اللآئى سمعن و آمن فى يوم القيام

ان المظلوم اراد ان يذكر احبائه فى ارض السلطان ليفرحوا بذكره و يتذكروا بآياته و يطمنثوا بفضلہ و تستضىء وجوههم من نور اشرق و لاح من افق ارادة الله مالک الأديان انصروا ربكم بجنود الحكمة و البيان و الأعمال و الأخلاق هذه من سنة الله فى هذا الظهور الأعظم يشهد بذلك مكلّم الطور الذى به ارتفعت سماء العرفان اياكم يا اوليائى ان تعترضوا على احد توكلوا على الله فى كل الأمور انه مع احبائه فى كل الأحوال لا يعزب عن علمه من شيء يشهد و يرى و هو المقتدر البصّار كونوا متمسكين بجبل الله الأعظم بحيث لا يمنعكم اصحاب الضلال

يا قلم ان مالک القدم اراد ان يذكر اوليائه فضلاً من عنده و هو العزيز الفضال يا اوليائى فى نظام اتبعوا امر الله و سننه ثم انصروه بأخلاق تستضىء بها الآفاق ينبغي لكل نفس بأن ينصر الله بما يرتفع به امره بين العباد قد حرم فى الكتاب حكم الجدل يشهد بذلك ام الكتاب فى اعلى المقام طوبى لفقير اقبل بقلبه الى بحر الغناء و لعليل اراد الشفاء و لقاعد قام على خدمة امر الله بخضوع و اناب لعمر الله قد ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله و مستوراً عن الأبصار انصروا ربكم بالأعمال و بما ترتفع به مقاماتكم بين الأحزاب كذلك تحرّك قلم العدل و نطق بما يقربكم الى مطلع البيان قد حضر اسمائكم لدى المظلوم و انزل لكم من سماء العطاء ما عجزت عن ذكره الأقلام طوبى لكم و لأمة آمنت بالله فى هذا اليوم الذى اتى الحق بالحقّة و البرهان

يا اهل الهاء و الميم انّ المظلوم اقبل اليكم في هذا الحين من شطر السجن و يذكركم بآيات الله المهيمن القيوم قد ذكرناكم في الواح شتى بذكر تضوّعت منه رائحة الرحمن لو كنتم تعلمون قد ذكركم الأمين مرّة بعد مرّة و اراد لكم ما يؤيدكم على عمل يكون باقياً في الأعصار و القرون اشكروا ربكم الرحمن انه انزل لكم ما يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود ايّاكم ان يمنعكم شيء من الأشياء عن الله ربّ ما كان و ما يكون انّ الفضل كان بينكم و ذكركم نسأل الله ان يؤيده و يؤيدكم على ما يحبّ و يرضى انه هو الحقّ علام الغيوب

بلسان پارسی ندای مظلوم را بشنود جناب امین علیه بهائی و جناب فضل علیه عنایتی اولیای آن ارض را ذکر نموده اند نفوس مطمئنّه مستقیمه راضیه لازال لدى الله مذکور بوده و هستند لعمر الله از قلم اعلی ذکرشان در صحیفه حمرا مذکور این ذکر را محو اخذ نکند و تغییر راه نیابد هر بصیری آگاه و هر خبری گواه آنچه از قلم اعلی جاری شده شبه و مثل نداشته و ندارد و لکن مفترین اهل بیان فوق حزب قبل باو هام تشبث جسته اند و تمسک نموده اند بعضی از دوستان الهی بمقتضیات حکمت بالغه ذکرشان بر حسب ظاهر مذکور نه و لکن در کتاب مذکور و بخاتم عزّ مختوم هنیئاً لهم و مرئياً لهم انه یشهد و یری و هو السميع البصیر جمیع احبّاء را بفضل و عنایت حقّ بشارت میدهم و همچنین ابناء خلیل و وراث کلیم را عندالله هر یک مذکور از صغیر و کبیر و اناث و ذکور بر کل لازم است تمسک نمایند بآنچه سبب تقدیس نفوس و اقبال عباد است قلم نصح الهی در لیالی و ایام ذکر فرموده آنچه را که فرات رحمت از او جاری و انوار فضل از او مشهود طوبی از برای نفوسی که بآن تمسک جستند و ویل لكلّ غافل مردود البهاء من لدنا علیکم و علی الذین شهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الارضین الحمد له اذ هو مقصود العارفين و محبوب افئدة المخلصین یا حسن اذا وجدت عرف رحيق بیانی و رأیت امواج بحر حکمتی قل

الهی الهی لک الحمد بما هدیتنی و عرّفتنی و اسمعتنی ندائک الذی به انجذبت افئدة المخلصین من عبادک و الموحّدين من خلّک و اخذتني عنایاتک من کلّ الجهات بأسبابک یا مسبّب الأسباب الی ان وردت البقعة النوراء المقام الذی جعلته مشرق آیاتک الکبری و مطلع صفاتک العلیا و اریتنی ما کان امل المقربین من قبل و من بعد و مطاف الکرویین فی هذا الحین الذی فیہ تنادی الأوراق و الأشجار و الأثمار و ما خلق فی الأرض و السماء تالله قد ظهر ما کان مکنوناً فی ازل الازال اقبلوا بقلوبکم و لا تتبعوا کلّ مشرک مرتاب ای ربّ اسألك بالآی ببحر عرفانک و تجلیات انوار شمس فضلک ان تؤیّدنی علی الاستقامة علی امرک بحیث لا تمنعنی اسیاف العالم و لا ضوضاء الأمم ای ربّ ترى الدلیل قائماً امام عرش عزّتک و الفقیر متمسکاً بجبل غنائک اسألك ان لا تخیننی عمّا عندک قدر لی و لأولیائک ما یقرّبهم الیک فی کلّ الأحوال انک انت الغنی المتعال